



بيان صحفي صادر عن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة

اليوم الدولي للتحويلات المالية العائلية: الجائحة العالمية تبرز الدور الحاسم للتحويلات المالية بالنسبة إلى أسر المهاجرين.

16 حزيران/يونيو 2020 - كانت لكوفيد-19 وآثاره عواقب بعيدة المدى فاقمت أوجه عدم المساواة. وبالنسبة إلى 800 مليون شخص يُعولون على الأموال التي يرسلها المهاجرون من أفراد أسرهم إلى الوطن - وهي أموال لم يعد للكثير سبيل للحصول عليها - صار كوفيد-19 أكثر من مجرد فيروس قاتل؛ بل أضحى ضربة قاصمة مباشرة تلقاها هؤلاء في تدميرهم، مما يهدد إمكانية حصولهم على خدمات الصحة والتعليم والسكن والتغذية.

ونحن نحفل باليوم الدولي للتحويلات المالية العائلية، تدعو شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة السلطات العامة، ومقدمي الخدمات، والمجتمع الدولي وأصحاب المصلحة إلى التصدي معا للآثار الضارة التي ألحقها كوفيد-19 بقطاع التحويلات المالية. وفي التوجيهات السياساتية المتعلقة [بتأثير كوفيد-19 على التحويلات المالية العائلية](#)، تحث الشبكة الدول على تكثيف جهودها لتنفيذ ما التزمت به في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية فيما يخص تشجيع إرسال التحويلات المالية بعملية أسرع وأمن وأرخص، وتعزيز الإدماج المالي للمهاجرين. وتؤكد الشبكة من جديد ضرورة العمل في مختلف القطاعات، وجمع الجهات الفاعلة من الوزارات الحكومية والهيئات التنظيمية المالية، والخدمات البريدية، ومقدمي خدمات التحويلات المالية، وجماعات المهاجرين، ومنظمات الشتات، والسلطات المحلية.

وفي عام 2019، فُدرت قيمة التحويلات المالية بنحو 554 مليار دولار أمريكي. وهذه تحويلات حيوية لدعم 800 مليون من الأقارب الذين يعيشون في أكثر من 125 بلدا. ومع فرض القيود على التنقل والعمل مما أدى إلى توقع انخفاض في التحويلات المالية بنسبة 20 في المئة، أضحى العديد من الأطفال والأسر مهددين بفقدان حبل نجاة بسبب كوفيد-19 والتدابير المتخذة للحد من انتشاره.

وفي التوجيهات السياساتية، التي وضعتها الشبكة بقيادة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبدعم من المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبنك الدولي، يُسلط الضوء على التدابير اللازمة للقيام بعملية فعالة للتصدي لانخفاض تدفقات التحويلات المالية. فأوصت باعتبار تقديم التحويلات المالية خدمة أساسية؛ وبالتنازل عن الرسوم المفروضة على مرسل التحويلات المالية والمستفيدين منها؛ وتعزيز التعاون بين السلطات العامة وجماعات الشتات؛ وتشجيع استخدام القنوات الرقمية لإرسال التحويلات المالية واستلامها وبناء القدرات اللازمة لذلك؛ وإدراج المهاجرين والأسر المستفيدة من التحويلات المالية في رزم الحوافز الاقتصادية، والمساعدة النقدية، وعمليات تلبية الاحتياجات من الحماية الاجتماعية في إطار التصدي لكوفيد-19، بصرف النظر عن الوضع المرتبط بالهجرة.

وتلبية لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى التضامن العالمي، أُنشئت في 24 آذار/مارس 2020، فرقة عمل للجهات المعنية بالتحويلات المالية تضم أكثر من 35 منظمة تمثل الوكالات الدولية والهيئات الحكومية الدولية، وجماعات القطاع الصناعي والقطاع الخاص، وشبكات الشتات والخبراء الدوليين. وستشكل توصيات فرقة العمل مرفقا بالموجز السياساتي الذي أطلقتته الشبكة اليوم. ويكتمل الموجز التوجيهات السياساتية الصادرة مؤخرا عن الأمين العام بشأن [كوفيد-19 والأشخاص المتنقلين](#)، والتي تعترف بأوجه الضعف المتزايدة للعمال المهاجرين وأسرها إزاء الآثار الاجتماعية الاقتصادية الفورية والطويلة الأجل المترتبة على أزمة كوفيد-19؛ وتشدد على أن إدراجهم في عمليات التصدي لكوفيد-19 أمر حاسم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تتطابق توصيات الموجز مع [إطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لأزمة كوفيد-19 واستراتيجية تمويل التنمية المنصوص عليها في خطة عمل أديس أبابا](#) إلى جانب مبادرات أخرى مثل "دعوة إلى العمل التحويلات المالية في أزمة: كيف الحفاظ على تدفقها".



أنشئت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة لضمان تقديم الدعم الفعال والمنسق في الوقت المناسب على صعيد المنظومة للدول الأعضاء في مجال تنفيذها للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ومتابعته واستعراضه. وإذا كانت ولاية الشبكة تركز على الهجرة وتتيح السياق الذي كُتب فيه هذا الموجز السياساتي، فإن الشبكة تدعو الدول إلى تنفيذ هذه التوصيات أيضاً حيثما انطبقت على اللاجئين وملتمسي اللجوء وإلى حماية حقوق الإنسان وصحة الجميع على قدم المساواة، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين.

للاستفسارات الإعلامية يرجى الاتصال بالجهات التالية:

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الاسم: نيكولا فلاميني

البريد الإلكتروني: n.flamigni@ifad.org

المنظمة الدولية للهجرة

الاسم: صفاء المسهلي

البريد الإلكتروني: smsehli@iom.int أو media@iom.int

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة

الاسم: هيلين روزنجرين

البريد الإلكتروني: rosengrenh@un.org